

رياضة

الوطن

الأحد ٣ أيار ٢٠١٥ | الموافق ١٤ رجب ١٤٣٦ هـ | العدد ٢١٣٧ السنة التاسعة

إلى متى سنعمل على مبدأ المصالح الشخصية؟

| ناصر النجار

لاشك أن كل نجاح له أسبابه ومسبباته، وكل فشل له عوامله، والتنظيم هو أحد العوامل الرئيسة في النجاح وغيابه سيؤدي إلى الفوضى والاضطراب وسوء الإدارة والعمل.

لذلك إن تابعتنا أسباب نجاح العمل الرياضي تكون هذه المؤسسات هي الأكثر تنظيمياً واستقراراً عن غيرها، والعكس صحيح. وإذا تابعتنا تصريح مدرب الجزيرة أحمد الصالح عن سبب هبوط فريقه الكروي إلى الدرجة الثانية فإنه يحدد الأسباب بعدم التنظيم في العمل الإداري لكون الموسم الحالي جاء بين دورتين، لإدارة السابعة انشغلت بالتضخيم للانتخابات، فلم تهتم بالرياضة والنشاط كما يجب، والإدارة الجديدة دخلت العمل وسط الموسم بوقت لا تستطيع فيه التبدیل والتغيير والترميم، فكل شيء انتهى، فلا عقود ولا لاعبين.

ومن هنا نتطلق لنؤكد أن ما حدث بنادي الجزيرة حدث مع غيره من الأندية، فالإدارات الجديدة التي جاءت لم تكن راضية عن عمل من سبقها، فإما أهملت أو بدلت وغيرت لتكون الأمور ضمن السيطرة وضمن مفهوم الولاء الشخصي للإدارة أو لأصحاب القرار.

وهذه المشكلة تحولت إلى داء، لأن المراكز التي تقوم عليها المؤسسات الرياضية تبدأ من الولاء الشخصي قبل الولاء للمؤسسة، ثم الولاء للمال الذي سيدفعه هؤلاء، ثم الولاء للمنافع الشخصية، وأخيراً إن بقي شيء من الولاء، فهو المؤسسة التي تنتهي إليها، وهذا الكلام هو على وجه العموم، فهناك من يعمل خارج هذا المفهوم وإن كانوا قلة!

وهذا الأمر يقودنا إلى الفكر النقابي الذي

يتمتع به الرياضيون والهدف الذي من أجله يتسابق هؤلاء إلى المناصب الرياضية، والآلية التي تحكم عمل المؤسسات الرياضية وهذا يقودنا إلى محددات يجب أن تكون ثوابت في العمل الرياضي.

أولها: ثبات العمل الإداري والتنظيمي في المؤسسة الرياضية لأنه الأساس في العمل والأصل في نجاحه، فليس من الضروري كلما جاءت إدارة جديدة أن تنسف عمل من سبقها، ولأنفس فإن أغلب الإدارات الجديدة لا تتابع عمل من سبقها، بل تقوم (على العكس تماماً) بتغيير وتبدیل كل من خلف هواها، وكل من اصطدم معها، وكل من تخشى جانبه، والأمللة هنا واضحة وصريحة وبيّنة وهي موجودة في كل مؤسسة من مؤسساتنا الرياضية.

وأثارها السلبية واضحة لأنها تعيد العمل إلى نقطة الصفر، فالمتابعة تقصر الطريق وتختصر المسافات، ودوماً المطلوب من الإدارات الجديدة تعزيز العمل الإيجابي الذي قام به الراحلون، وتصويب السلبيات لجعلها إيجابية وتعود على العمل بالفائدة.

التنظيم أساس العمل وسبب نجاحه



كثفه حب الظهور، وإثبات الذات والأناثية المفرطة، والتحكم بالولاء وما شابه هو الذي يضعف العمل الإداري والتنظيمي. وعلى سبيل المثال: القاضون على أمانة السر والتنظيم يجب ألا يتغيروا في كل الاتحادات الرياضية والأندية لأنهم ميزان العمل، إلا إذا ثبت فسادهم أو سوء إدارتهم أو عدم قرنتهم على التطوير، وهذا يحتاج إلى أدلة وقرائن حتى لا يكون التغيير عبر رمي التهم جزافاً.

أيضاً: ليس من الضروري أن يتم تغيير اللجان العليا مع كل دورة انتخابية، فما نلاحظه أن كل اتحاد يغير لجانه العليا لتنسجم مع مصالحه وعلى الأغلب فإن هذه اللجان تكون مكافأة لمن دعم وأيد في الانتخابات!

وهذا ما نلاحظه بوضوح في كرة القدم، فليس من الضروري أن تكون لجنة الحكام (مثلاً) تضم أفضل خبراء التحكيم؛ وهذا الكلام لا يخص اتحاد كرة القدم الحالي، بل كل الاتحادات الكروية السابقة، فكل اتحاد كروي جديد يأتي بجماعته ليشلوا مقاعد

الاستفادة من إيجابيات الزيادة.

وهذا يعيدنا إلى دور أمانة السر في الاتحادات الرياضية التي تصدر القرارات الخاصة بالنشاطات وتحدد المواعيد التي تتلاءم مع الروزنامة الخارجية وتقرح التغييرات على اللوائح والأنظمة بما يتناسب مع مواكبة التطور الرياضي.

ثالثها: العمل الفني وهو ملحق بما سبق ذلك ونقاط وتابع له، ومع أنه الأساس إلا أنه حصيلة ما سبق، فإن صلح العمل الإداري والتنظيمي صلح العمل الفني، وإن فقد هذا العمل (الدوزان) انعكس عليه سلباً لأن التغيير الشامل سيحمل القاضين على العمل الفني بعيداً عن مبدأ الكفاءة والخبرة لأن القانون المتبع هنا هو (هذا معنا وهذا ضناً).

وهذا نلاحظه في أنديةتنا تحديداً رغم تداوله في الاتحادات الرياضية على صعيد بل إن اللجان ذاتها تعمل على إبعاد الخبرات السابقة لتتحكم بمجريات العمل وأموره، وهي بذلك تقلد من سبقها، ويساعدها على ذلك غياب الضوابط في عمل اللجان العليا. والمشكلة هنا التي تواجه رياضتنا الأبعاد القسري للخبرات بدل الاستفادة من خبرتهم، ثانيهما: النشاط الرياضي متعلق بكل ما سابق من حيث النظام والآلية والمواعيد، فكل اتحاد له رأيه في شكل النشاطات وأسلوبها، والمفترض أن تكون مقدسة من المحرمات المساس بها، وأي تغيير يجب أن يكون معللاً وبموافقة الجمعية العمومية للعبة.

ولنا في الاتحادات الدولية والمتقدمة أسوة حسنة في هذا الجانب، فأي تغيير للنشاط يجب أن يقره الأعضاء بالأغلبية، ويجب أن تترافق الموافقة على التغيير بموعد قائم وليس موعداً قريباً، وعلى سبيل المثال: لو أردنا تقليص عدد الفرق أوزيادتها في الدوري فلاستقرار أساس النجاح لأنه أساس نجاح العمل التنظيمي والإداري والفني.

اليوم نتائج مسابقة القلم الذهبي

بمناسبة عيد الصحافة العربية الذي يصادف السادس من أيار يقيم اتحاد الصحفيين – لجنة الصحفيين الرياضيين بالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام ومجلتي الأزمنة والباحثون احتفالية القلم الذهبي لإعلان عن أسماء الفائزين بمسابقة ٢٠١٥ اليوم الأحد في فندق الجلاء بدمشق.

وأشارت لجنة الصحفيين الرياضيين في تعميم لها إلى أن حفل القلم الذهبي يكرّس حالة ثقافية يشارك بها الزملاء والزميلات أصحاب القلم في مباراة تنافسية شريفة يؤكّدون فيها التزامهم بالكملة الحرة المسؤولة وبالقلم الهدف مؤكّدة أن المسابقة بنسختها الخامسة ستكون مميزة هذا العام بعد أن وصل عدد المشاركين إلى ٣٥ زميلاً وزميلة من مختلف وسائل الإعلام السورية تنافسوا في الأنواع الصحفية التالية: التقرير الصحفي – المقالة – التحقيق الصحفي – الزاوية – التقرير التلفزيوني.

وأضافت اللجنة أنها تقوم حالياً بوضع المسات الأخيرة لإقامة حفل التكريم الذي بات تقليداً سنوياً ويكون الحفل بمنزلة يوم للإعلام الرياضي مشيرة ال أن الأعمال المشاركة عرضت على لجنة التحكيم المؤلفة من د. عربي المصري رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون في كلية الإعلام بجامعة دمشق والزميل حسني البني الخيرة الإعلامية المعروفة – رئيس تحرير صحيفة الأسبوع الرياضي، والتي ستقوم باختيار الأنواع الفائزة استناداً إلى معايير محددة وضعتها ستشرح خلال الإعلان عن أسماء الفائزين وهي أهمية الطرح للمجتمع – تحقيق خصائص النوع المحكم – استكمال عناصر الطرح، وموضوعية العرض – إبداعية الطرح – اللغة الإعلامية).

وتوجهت اللجنة بالشكر والمباركة للزملاء الذين سيفوزون بالقلم الذهبي لعام ٢٠١٥ داعية الزملاء الذين لم يشاركوا في المسابقة كي يعززوا هذه المشاركة مستقبلاً كما توجهت بالشكر الخاص لرئيس تحرير مجلتي الأزمنة والباحثون) د. نبيل طعمة على رعايته الإبداع والمبدعين ودعمه الدائم لإقامة هذه المسابقة والعديد من أنشطة اللجنة.

رعاية أثيرة

تأتي رعاية مجلتي «الأزمنة والباحثون» لهذا الحدث الإعلامي الرياضي الكبير إيماناً منها بالدور الكبير والفعال الذي يلعبه الإعلام الرياضي في دفع عجلة الرياضة إلى الأمام كما أنه المرأة الحقيقية للرياضة السورية.

وسبق مجلة الأزمنة أن رعت المسابقة بنسختها الرابعة كما رعت دوري المؤسسات الإعلامية بكرة القدم عام ٢٠٠٩ الذي توج في نهايته فريق قناة الدنيا باللعب بفضه على فريق صحيفة الثورة بضربات الترجيح ٥/٤ إثر انتهاء المباراة بالتعادل السليبي.

يوم الصحافة العربية

اختار الصحفيون العرب السادس من أيار ليكون عيداً للصحافة العربية وكان هذا اليوم وما زال في ذاكرة العرب يوماً وطنياً وقومياً بامتياز حين ارتفع شهاد السادس من أيار على أعواد المشايخ العمثانية في كل من سورية ولبنان وارتقت أرواحهم وهم يهتفون لوطن معينين عن العزة والكرامة، بالفتوة والشموخ، وعن ذروة التضحية الوطنية التي يتوجها الإنسان بالاستشهاد من أجل وطنه.

الوحدة بطل دوري سلة الرجال والدرويش عينه على غرب آسيا

هناك راحة لأيام قليلة، بعدما سيبدأ اللاعبون تحضيراتهم للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستطلق أواخر الشهر الجاري في إيران، وهناك لاعبون سيلتحقون بمعسكر المنتخب، وساكون مع الفريق والمنتخب بأن واحد إن شاء الله، لأن بطولة غرب آسيا ستطلق في منتصف شهر حزيران المقبل وهي بطولة بحاجة لتحضيرات جيدة وقوية.

■ ما رأيك بفريق الاتحاد المنافس الأقوى لكم؟

فريق الاتحاد من الفرق القوية التي تضم مجموعة شابة منسجمة فيما بينها، وقد قدم الفريق أداءً جيداً وكان نداءً قوياً لجميع الفرق بالدوري، وسيكون له مستقبل مشرق في المواسم المقبلة.

■ من الفريق الذي خشيته هذا الموسم؟ بصراحة نحن علمنا حساباً لجميع الفرق التي تتحضرت بشكل جيد، وقدمت مستوى رائعاً، وأنا أحترم جميع الفرق، والفوز لا يأتي إلا ببذل الكثير من الجهود.

مكافآت مالية

أصدر اتحاد السلة بعد حصوله على موافقة المكتب التنفيذي قراراً يتضمن تكريم الفرق الفائزة بالمرکز الثلاثة الأول بدوري الرجال، حيث تقرر تكريم الفائز الأول بمبلغ (٦٠٠) ألف، والحاصل على المركز الثاني (٥٠٠)، وصاحب المركز الثالث (٤٠٠)، وقد لاقى هذا القرار استحساناً لدى الأندية لكونه جاء تقديراً للعباء الذي بذلته الأندية طوال الموسم.



من نهائي سلة الرجال

| مهتد الحسني

حافظت سلة رجال الوحدة بكرة السلة على لقب بطولة الدوري بعد تغلبها في اللقاء الفاصل على فريق الاتحاد، بعد مباراة مثيرة بمجرياتها غريبة بتقلباتها غنية باللحاحات السلوية الجميلة.

إنجاز الوحدة جاء عبر لوحة رائعة بألوانها تجسدت في صالة الفحاء ورسم فيها فوزاً مستحقاً وجديراً اعلى منصة التتويج عن جدارة واستحقاق، الوحدة اغتتم رياح الحظ عندما خرج المصري وديار بكرلي بالأخطاء الشخصية، وحقق معادلة الأداء والنتيجة نكرتنا بأداء البرتقالي أيام الخوالي، وبلغت مجموعته درجة الإقناع والإمتاع حيث رسم المرجانة وزملاؤه لوحة أنيقة زينتها أبراجه العالية.. الوحدة أثبت أنه الأكثر تحضيراً والأفضل تركيزاً والأميز جماعية من خلال انضباطه التكتيكي داخل الملعب في الشقين الهجومي والدفاعي، وظهرت مقدرة لاعبيه على التحكم بمجريات أي لقاء واستعادة أي فارق وامتلاك الدفة والعودة بقوة.

يوم الأربعاء الماضي كان يوماً استثنائياً لسلة الوحدة حيث اعتلت منصة التتويج مرتين بعدما ظفرت بلقبسي الرجال والسيدات، الوحدة أرادها ختاماً كان أشبه

■ كابيت هل كنت تتوقع أن تفوز في السلاء

■ ماذا بعد هذا الإنجاز لسلة الوحدة؟

اتحاد كرة السلة

تغيب للعدالة وناديا الاتحاد والجلاء دفعا الضريبة

| حلب- فارس نجيب آغا

بكرتقال شهدت فصوله الجميلة جماهيره الوفية التي زينت مدرجات الفحاء وشجعت فريقها بحماسة لا نظير لها، ففبارك لسلة الوحدة إنجازها، ومرحى لها على سلامة خطواتها الاحترافية.

الوطن حيال هذا الإنجاز اتصلت مع مدرب الوحدة هادي درويش وأجرت معه الحوار التالي:
■ كابيت هل كنت تتوقع أن تفوز في السلاء بصيغة مخالفة لما يتكرر كل عام من نموذج حفظ عن ظهر قلب.

جمهورا الاتحاد والجلاء شعرا بالظلم، نحن لا نقول: إن هم اتحاد اللعبة الحفاظ على البطولات واختزلها بأندية العاصمة فقط وإدارة ظهره للبقية كما يتردد في الشارع السلوي بحلب، لكن لم يكن يمنع إقامة المباراة الفاصلة على أرض حيادية، فتغيب العدالة أمر محفج وظالم بكل المقاييس عندما تجبر فريقاً أن يلعب على لقب بطولة بأرض خصمه، ولا نعتقد أن دخول محافظة اللاذقية على الخط واحتضانها لنهايي هذا العام أمر يصعب تحقيقه حتى ولو بعد إقرار ذلك في مؤتمر اللعبة، وبهذا تتساوى الفرص لجميع بدلاً من تلك المهالل التي تدفع ضريبتها

أندية حلب مع غياب لعنصر الحياد، والأهم من كل ذلك أن لاعبي ولاعبات حلب كان لهم دور كبير في نيل

علمنا
علمنا أن الجمعية السورية للخيول العربية الأصيلة عاودت نشاطاتها من جديد في بمناسبة سباق الخيل بالديماس، وأقامت سباقين آخرهما كان بمناسبة أعياد الجلاء وكانت الجمعية أوقفت نشاطاتها بسبب الأزمة، لكنها هذا الموسم للمت أوراقها وفتحت أبوابها لبدء نشاطها الفاعل من جديد.
وبذلك تضم الجمعية إلى اتحاد الفروسية في النشاط الرياضي الفاعل، الذي أعاد للأذهان الأصالة والعراقة، فالخيول العربية رياضة تراثية وهي من الرياضات العربية القليلة بعكس الرياضات الممارسة حالياً وكلها مستوردة.
كما امتدحتنا اتحاد الفروسية المواظب على نشاطاته فإننا نشد على أيدي الجمعية لتستمر بما بدأت به فعودة هدير الخيل فال حسن، والخيول معقود بنواصياها الخير إلى يوم القيامة.

شاهدنا
شاهدنا المستوى المتواضع الذي ظهر عليه فريقا تشرين وخطين بالدورة الكروية التي نظمها خطين استعدادا لإياب الدوري في مجموعته الثانية، وبعيداً عن أهداف الدورة وفاشنتها وقد حركت جمود النشاط ومنحت الأندية فرصة احتكاك جيدة ومعسكراً مفيداً على الساحل السوري الجميل، فإننا نأمل أن يصطلح الحال في التاندين الكبيرين خطين تشرين، فتدهور كرتهما ومن قبل سلتهما يشير إلى أن أجواء التاندين غير سليمة وأن الخلاف داخل التاندين بدأ يسري في الرياضة سري الهشيم في النار، فهل من عاقل يوقف ما يحصل، أم إن الخلاف سيقتضي على الأخصر والبايس؟
نتمنى من عقلاء التاندين ومن ورائهما اللجنة التنفيذية أن يضعوا حداً لكحل خلاف وأن يعيدوا الأمور إلى نصابها.

سمعنا

سمعنا أن مخالفات صريحة وحالات تزوير حدثت في بطولة الجمهورية لكرة الطائرة، وصارت هذه القضية بعهدة اللجنة التنفيذية بدمشق.

وإذا أضفنا إليها ما حدث في بطولة الكيك بوكسينغ، والخروج عن النص في صالات السلة، فإننا نتساءل:

هل سيمر كل ذلك دون عقاب، وهل ستعودن هذه القضايا ضد مجهول؟

كل ما حدث يحتاج إلى حسم، لأنه داء، ونحن لا نريد لهذا الداء أن يستقل فيصعب سרטاناً يقضي على بريق الرياضة ونظافتها.

لذلك نأمل من القاضين على الشأن الرياضي أن يوقفوا هذا الشطط بقرارات حاسمة تطول الكبير والصغير.

رأينا

رأينا الأداء الجيد والنتائج المتميزة لفريق الجيش في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، وهو ما أثلج صدورنا بفريق عاد إلى أجواء المنافسة بعد سنوات عجاف، ليؤكد حالة التفوق الكروي على الصعيد المحلي.

بدأ وصل إليه فريق الجيش من تميز كان بصناعة وطنية صرفة، فمعاً من مدرب مخلص متفاني في عمله مورورا بمواهب شابه تريد إثبات جدارتها وموهبتها، وأخيراً وليس آخراً، إدارة واعية تعرف ما لها وما عليها.

حالة التوجه الموجودة في فريق الجيش تمنى أن تستمر وأن تتواصل لتحصل على اللقب الآسيوي الذي كان فريق الجيش أول أبطاله عام ٢٠٠٤ عندما كان النهائي سوريا خالصاً بين الجيش والوحدة.